

١٠٠. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ أ.د. عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

رحمه الله تعالى ونؤمن باشراف الساعة من خروج الدجال وننزل عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء. ونؤمن بظهور الشمس من مغربها وخروج دابة الأرض من موضعها ولا نصدق كاها ولا عرافا ولا من يدعى شيئاً يخالف الكتاب والسنة واجماع الأمة -

00:00:16

الآيمان باشراف الساعة واجب ان الله ذكر ذلك في كتابه وذكر الرسول صلى الله عليه وسلم كثيراً منها وشروط الشرط يعني العلامة ينظرون إلى أن تأتي يوم الساعة قد جاء اشتراطها -

00:00:36

ومن اشتراطها داعش بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهونبي الساعة قد قال الله جل وعلا اقتربت الساعة وانشق القمر وكثيراً ما يذكره الله جل وعلا قال تعالى -

00:01:00

ينظرون إلى أن تأتيهم الملائكة او يأتيهم الله او يأتي ربكم ينظرون إلى أن تأتي يوم الملائكة ويأتي ربكم ويأتي بعض آيات ربكم. يوم يأتي بعض آيات ربكم لا ينفع -

00:01:24

ايمانها لم تكن امنت من قبل. او كسبت في ايمانها خيراً انتظروا انما منتظرون. يعني انها ستأتي رسول كذلك ذكر كثيراً من اشتراط الساعة منها ما وقع ومنها ما لم يقع بعد -

00:01:46

وسيقة فذكر شيئاً من الآيات الكبيرة التي لم تقع بعد وخروج الدجال الاعور اللعين رجال اخذ من الدجل وهو الكذب. زور واعظم الكذب كون الانسان يدعى انهنبي واعظم منه ان يدعى انه رب الناس -

00:02:11

الدجال هكذا اولاً يقول انه يريد الاصلاح لأن الفساد عم وانتشر ويخرج من الرافضة كما في صحيح مسلم يقول صلى الله عليه وسلم فيه انه يخرج من خلة بين الشام وال العراق -

00:02:39

يتبعه من يهود اصحابه سبعون الفا على رؤوسهم الطيالسة ربما تكون الطيالسة العمائم التي تعممونا وقرب انه يخرج من عندهم منهم وهم اصحاب الكذب الذي دينهم الكذب وهو دينه الكذب -

00:03:03

دجل فما اقربته منهم وهم اتباعه وهو رجل ناقص ليس كامل ناقص لانه اعور العين اليمنى مطموسة كالعنبة الطافية يعني اللي ذهب ماؤها تلوت ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم -

00:03:28

ان ربكم لا يخفى ان ربكم ليس باعور وهو عين وهو اعور العين اليمنى ويقول واعلموا ان احداً منكم لن يرى ربه حتى يموت لماذا يقول كذا لأن معه امور يفتن بها الناس -

00:04:04

يقول للارض يجي الخربة ويقول اخرجي كنوزك فتخرج. تتبعه بالتحلل ويأتي القوم ويردون عليه دعوته فتمحل بلادهم ويأتي القوم ويستجيبون له فلننزل عليهم الامطار بهائهمهم ويكثر الرزق عندهم الرغد فتننة من الله جل وعلا للناس. ففتنته عظيمة -

00:04:32

فيقول للسماء امطري فتمطر وان الأرض انتهي فتنبت ويأتي الى كل بلد يدخلها ما عدا مكة والمدينة ملائكة تدود عنها ولكنه يأتي للمدينة كما في في ابن ماجة وينزل في سبخة من سبقاتها -

00:05:10

ويصعد على احد ويقول لاصحابه انظروا الى قصر محمد ذاك الابيظ يقصد بذلك المسجد مسجده كان المسجد احمر والآن صار ابيض ربما يكون الوقت قريب والله اعلم وقبل الدجال المهدى -

00:05:40

صحت الاحاديث في وهو من اهل البيت بل من ذرية الحسن حسن ابن علي جعلنا الله يصلحه في ليلة وانه يخرج في وقت اختلاف

موتي خليفة وانه يبایع في مكة - 00:06:10

بل وهو كاره فإذا ابواها عزاه جيشه من قبل الشام فإذا صاروا في بيده من الأرض خسف بهم فلا يبقى إلا من يخبر عنه عند ذلك
يتتسارع الناس اليه. ويبایعونه - 00:06:40

ثم يخرج الدجال ويقاتل الدجال هو. مع من معه. ثم ينزل عيسى الشام الشام اسم كثيرة يدخل فيه تبوك والاردن وفلسطين ولبنان
وسوريا كلها تسمى الشام لكن جاء انه ينزل - 00:07:03

للمرة البيضاء والله اعلم ينزل واعضا يديه على جناحي ملكين وينزل وقت اقامة الصلاة حينما اقيمت ويريدون منه ان يتقدم فيابي
ويقول انك اقيمت عن المهدى فيصلى به ثم يذهب - 00:07:31

ويدرك الدجال فيقتله هو الذي يقتل الدجال ويضع الجزية فلا يقبلها ويقتل خنزير ويكسر الصليب. وتغضب عليه دول الكفر من
النصارى واليهود وغيرهم يأتون اليهم من جميع اقطار الارض يريدون قتلى ومن معه - 00:08:04

فيوحى الله اليه اني باعث عبادا لا يدعان لكم بقتالهم. فحصن عبادي بالطور ويشتد العمر ثم يدعون ربهم جل وعلا فيهلكهم هلاك
نفس واحدة ويملاون الارض يرغبون الى ربهم فيرسل طيورا عظيمة تحملهم وتلقفهم في البحر - 00:08:33

ثم ينزل مطرا يغسل الارض من اثاره. ويقال للارض اخرجي كنوز اخرجي بركاتك فيكون هذا هو احسن ايام الدنيا فيقول ان الجماعة
يستظلون بح الرمانة يعني تكون كالخيل مع الرحمن - 00:09:08

وتكتفي الفئة من الناس اللقحة من البقر او من الابل وهذا الوقت الذي يخرج فيه الانسان بملئ كفيه ذهبا فلا يجد من يقبل
ياخذه منه ثم بعد ذلك - 00:09:35

يموت عيسى عليه السلام الله ريحان كل مؤمن وقبل هذا يعني والله اعلم طلوع الشمس من المغرب ان الشمس تتأخر كثيرا ويطول
الليل. ويفشل الناس الى المساجد ينتظرون يرثقبون بينما هم كذلك طلعت الشمس من المغرب - 00:09:55

وصارت حتى قطعت الارض كلها عند ذلك يؤمن الناس ولكن لا ينفع. ما ينفعهم الايمان لأن هذا ايمان بالشيعة المشاهد والايام النافع
هو الايمان بالغيب ويأجوج وmajog والدابة الله اعلم ما هي ولكن - 00:10:28

اكل دابة فهي نوع من الحيات او غيرها والله اعلم هذه تخرج وتسنم الناس ما يمتنع منها احد تذكر نكتة في وجه الانسان اما بيضة
او سوداء كان مؤمن والنكتة بيضاء - 00:10:57

وان كان كافرا نكتة سوداء فيسود وجهه لها كلها او بيض وجهه. فيتباينون ويعرفون يقول هذا مؤمن وهذا كاب وبعض العلماء زعم
انها انها فصيل ناقه صالح ذكرها فيها حديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:26

لذلك قول القحطاني في نوليته واذكر في الخروج بصير ناقه صالح يسم الورى بالكفر والايام انه يقول انها لعبه صالح ولدها الجبل
الجبل حتى خرجمت منه ناقه عظيمة على حسب اقتراحهم الذي اقترحوا له - 00:11:51

كانت تروي اهل البلد كلهم لبنا ولكنها تشرب الماء كله صاح ابنها فانفلق الجبل ودخل فيه والله اعلم اما يأجوج وmajog كذلك
يخرجون بهذا وقد تكون خرجاتهم متعددة. ليست هذه وهذه خرجمت الاخيرة - 00:12:20

وقوله ولا نصدق كاهنا ولا عرافا. الكاهن هو الذي تتصل به الشياطين وتخبره عن المغيبات والعرف هو الذي يتعرف على الامور
الغائبة بمقومات قد تكون وهمها مثل ضرب الضرب الحصى والخطوط للارض الذي يسمونه مثل بقراءة الكف او ما اشبه ذلك. واكثرها
- 00:12:59

تخمينا وحدسا وظننا ولا من يدعى شيئا يخالف الكتاب والسنة لا يجوز ان يصدق مثل ما يفعله الرافضة والمتصوفة وغيرهم من اهل
البدع واجماع الامة يعني يخالف اجماع الامة ونرى الجماعة حقا وصوابا - 00:13:29

والفرقة ذما وزيغا وعذابا. يعني ان هذا واجب. يجب ان نجتمع على الحق والاعتصام بكتاب سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان
نعتقد ان هذا هو الحق اللازم وهو الصواب الذي - 00:14:02

يجب ان نسعى له والفرقة التفرق تأذب واجعل كل هذا مثلا هذه تسمى كذا. هذه سلفية وهذه مدري وشو وهذه ايش؟ هذا

كله تفرق. يخالف امر ويخالف امر رسوله المسلمين يجب ان يكونوا هم مسلمون. لا اشعرية ولا معتزلة ولا قدرية ولا غيرها -

00:14:22

يجب ان يكون الاسم الاسلام فقط ويجتمعون على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله واي اسم او التحذب لشخص من الناس هو من دواعي الفرقة ومن الامور التي نهانا الله عنها. وقال جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا -

هذا هو الواجب. ولهذا قال والفرقة ذما وزينا وعداها. يعني يلزم منه العذاب وهي مذمومة نعم. قال رحمة الله تعالى ودين الله في الارض والسماء واحد وهو دين الاسلام. قال الله تعالى ان الدين عند -

الله الاسلام. وقال تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا. وهو بين الغلو والتقصير. وبين التشبيه والتعطيل. وبين الجبر والقدر وبين الامن والاياس نعم يعني دين الله تعالى في السماء والارض واحد. اما السماء يعني انه نزل من السماء وان الله امر به -

ذلك الذين تعبدتهم في السماء وهم الملائكة. دين الله هو عبادته وحده جل وعلا. لهذا قال وهو اسلامه الاستسلام لله جل وعلا بالطاعة. والانقياد له واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم. وان -

يتبرأ الانسان من الشرك جليلة وحقيقة وظاهرة كما قال جل وعلا ومن يتبعني غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين قال ان الدين عند الله الاسلام -

قال ورضيت لكم اسلام دينا بين ان هو الدين المرظي قال وهو بين الغلو والتقصير الغلو تجاوز تجاوز المحدود المأمور به والتقصير ترك شيء منه فهو بين هذا وهذا بل يأخذ ما جاء من الله ومن رسوله -

ولا يقصره ولا يزيد عليه يعني لا يغلو ولا يجفو لهذا قال وهو بين الغلو والتقصير والتشبيه والتعطيل يعني في السبات. اما في في العمل فهو بين تجاوز الحدود الشرعية -

وبين فعل المعاشي وترك الواجبات او بعضها هذا معنى التقصير. وكذلك بين التشبيه والتعطيل التشويه كونه يلحق رب العالمين بالمخلوقين والتعطيل ان يعطيه من اسمائه واوصافه وكذلك تصرفاته وربوبيته وبين الجبر والقدر -

يعني انه لا يكون لا جبri الجبri الذي يقول للانسان مجبور لا اختيار له ولا قدرة له والقدر الذي يكن الانسان يخلق افعاله. ويستقل بها دون الله وبين الامن واليأس -

يعني لا يكون ايسا ولا يكون امنا. بل يخاف ويرجو رحمة الله تعالى فهذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا. ونحن ونحنا براء الى الله من كل من خالف الذي ذكرناهها وبينناه ونسأله تعالى ان يثبتنا على الايمان ويختم لنا به ويعصينا ويعصمنا من الاهواء المختلفة -

00:18:33

والاراء متفرقة والمذاهب الرديئة مثل المشبهة والمعتلة والجهمي والجبri والقدري. وغيرهم من الذين القدريه والرافضة وغيره من الذين خالفوا السنة سنة والجماعة وحالفوا الضلال ونحن منهم براء وهم عندنا ضلال -

وبالله العصمة والتوفيق نعم يقول وهو الدين فهذا ديننا يعني الذي ندين الله به ونعمل به. وهذا اعتقادنا ايضا صحة ذلك وانه لا نجاة الا به ونحنا عليه في ظاهر اعمالنا وباطن عقیدتنا. ونحن براء الى الله -

00:19:31

من كل من خالف الذي ذكرناه وبينناه نسأل الله تعالى ان يثبتنا عليه ويختم لنا ويعصمنا واخواننا المسلمين من الاهواء المختلفة والاراء المتفرقة والمذاهب الرديئة التي سبق ذكرها مثل مذاهب المشبهة الذين شبهوا الله -

00:20:05

بخلقه والجهمية الذين ابطلوا الله من اوصافهم والجبriة الذين جعلوا الانسان كالله. لا قدرة له ولا اختيار. والقدريه الذي جعلوا الانسان مشاركا بالايجاد والاختيار. والرافضة الذين ابغضوا اولياء الله طالب -

00:20:33

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وغيرهم من الذين خالفوا الجماعة وحالفوا الضلال وكل من خالف الجماعة دخل في الظلال ونحن منهم براء وهم عندنا ضلال اردية صلاة -

00:21:07

على بدر التمام وشمس الاسلام ومباح الظلام محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسلیما كثیرا. الله اعلم ان الله وسلم على نبینا محمد احسن الله اليکم ونفع بکم هنا بعض الائمة نعم يا ابو احمد. نعم -

00:21:33

يقول السائل هل يجوز ان ندعوا بقولنا يا قاضي الحاجات هل يجوز ان ندعوا بقولنا يا قاضي الحاجات؟ ايه ويفرج الكربات ويما مجيب الدعوات ويما رب السماوات ما في مانع. ادعوا - 00:22:04

كل شيء باب الدعاء اوسع من ان يكون بما ورد فقط انه لو كلفت عوام المسلمين ما يعرفون الوالد ما يدعون فلا بأس بالدعاء ولكن لا يجوز ان يكون بالشيء الذي - 00:22:25

يجب ان ينزعه الله عنه. او الشيء الذي يكون فيه تحدي تحدي الواقع كأن يسأل مثلا اقامة الرسل او ما اشبه ذلك يدعوه بالشيء الذي يحتاج اليه الرسول صلي الله عليه وسلم امر بدعاء الله يقول كل ما احتجت حتى الملح - 00:22:47

النعلة اذا انقطعت ادعوا ربك ان الله تمرزك تصليح يعني حتى الامور الصغيرة. لهذا جاء ادعوا الله حتى منه العشاء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول بعض الناس لمن ظلمه الله فوق وانت تحت - 00:23:14

يقول ما قول بعض الناس يقولون لمن ظلمه الله فوق وانت تحت ما حكم هذا القول الله فوق مو تحت الله نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل القدرية يكفرون - 00:23:41

نعم لو اعتقادوا يعني قولهم يعني خلصت هذه عن الشبهات ان كانوا كفرا. لأنهم خالفوا كتاب الله صراحة. وله الحق صراع. ولكن احسن الله اليكم. يقول السائل ما قدر ما يحكم المهدي وما هو قدر ما يحكم المسيح عليه السلام عندما ينسى - 00:24:03

ما مقدار حكم المسيح عليه السلام عندما ينزل المهدي قيل انه اربعون سنة والله اعلم يقول السائل هل عوام الشيعة كفار؟ وهل هناك ضابط في تكفير الرافضة العوام النصارى كفار - 00:24:34

العوامة لليهود الكفار اه لولا لو اردت انك اه تدعوه كان لك ديننا عند مالينا. كما يقولون صراحة كذا يقولون لنا ديننا ما نسمع منكم. انتم اه كفار هؤلاء عندهم عقول افكار. لماذا يعطى عقله وفكه ويجعل في رقبته جبل يقوده صاحب الايمان - 00:24:55
يا ما يريد الله جل وعلا يقول في بعض الكافرين ام بخ عمي ومع ذلك هو في جهنم ويقول في بعضهم مناداتهم يقول كانك تنادي من لا يسمع ولا الا بمجرد نداء كالبهائم فقط - 00:25:27

يقول جل وعلا لقد ذرناكثيرا من الجن والانس لجهنم كثيرا من الجن والانس. لهم قلوب لا يفهون ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اسماع الى اخر الاية. ويقول جل وعلا وقالوا ربنا انا اطعنا - 00:25:52

كانوا خبراءنا فاضلونا السبيل. ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا قال الذين استضعفوا للذين استكبروا الى اخر ايات كثيرة في هذا كله تدل على ان المتبوع متبوعا انه تبع للشياطين - 00:26:14

الناس منهم شياطين ومنهم اتباع للشياطين كلهم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الجنة والنار فوق السماء السابعة ام فوق الماء؟ وهل الجنة التي اخرج منها ادم عليه السلام هي الجنة - 00:26:38

الجنة فوق السماء السابعة والنار في اسفل شيء من قلب الارض يقول السائل هاي الابتسامة للكافر من اجل دعوة. ايش؟ هل الابتسامة بالكافر من اجل دعوته من الله وتعريف بالاسلام من من موالة الكفار - 00:26:58

ما يجوز رسول يقول هؤلاء بوجهي ما بيتسن به اجسام تدل على على محبته على انه يعني يوده وكذا يجب ان تظهر له ايش معنى اظهار العداوة له؟ اظهار العداوة انك تبتسن بوجده تظحك له - 00:27:19

اه جاء في اثر ان الله جل وعلا امر الملك جبريل انه يخسف ببلد قال يا رب ان فيها فلان عبدك فلان الذي يتبعدهوا كذا قلبه فابدا فانه لم يكتهر وجهه لي يوما من الايام امام عدو من اعدائي - 00:27:45

الذى فعلته يضحك معه ويلامسه وش معنى البراءة من الشرك واهله الله جل وعلا يقول قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم - 00:28:09

ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة ابدا انت تؤمن بالله سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه كان منابر الناس لامه امهما ما اسلمت وقالت له - 00:28:28

والله ان لم ترجع من دينك لابقى في الشمس ولا اكل ولا اشرب حتى اموت فيعييرك الناس. لانك قتلت امه استمرت بهذا اتي اليها قال

يا اماه والله لو كان لك سبعين روح - 00:28:54

ثم خرجت واحدة بعد الاخرى ما رجعت عن ديني استظلي او لا تستغلي دين الله جل وعلا مقدم على الام وعلى الاب وعلى كل احد.
والا لا يكون الانسان يعني في الواقع - 00:29:12

لماذا انت تضحك له ؟ انت بحاجة اليه الامر الحاجة له هو ان اسلم فله فلنفسه وان لم يسلم فامامه جهنم حسبهم جهنم يصلح ذا
الشي ثم يجب ان تكون رسولنا هو القدوة نتبعه. نتبعه في الدعوة ونتبعه في - 00:29:31

كل شيء ما كان بهذه الصفة ابدا كان ولهذا كانوا يبادونه العداوة ويريدونه ويعملون وهو صادق احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو
ضابط الجهل بالكفر؟ هم ضابط الجهل بالكفر. ما هو الضابط - 00:29:56

الدين الدين هذا دينهما وهذا دين الشياطين. جدارا يعنيبني جدار نقول هذا كورة ضابط كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم الكلام ده احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم تمثيل الصحابة رضي الله تعالى عنهم؟ لا يجوز - 00:30:22

هذا من المحرمات ولا يجوز الاشتراك فيه اولا هذا كذب. الثاني فيه سخرية واستهزاء. الثالث فيه تنقص صاحبة الرسول صلى الله
عليه وسلم هذا يزعم انه دعوة دعوة المحرمات كفر - 00:30:53

الرسول ما استعمل في الدعوة لا صورة ولا غيرها استعمل الكلام وكفى - 00:31:18